

دور نماذج القياس المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية  
دراسة حالة عينة من المصارف السودانية العاملة في ولاية سنار

The role of accounting measurement models in rationalizing investment decisions

A case study of a sample of Sudanese banks operating in Sennar State

الدكتور/ أ<sup>1</sup> ممد يوسف مولود<sup>1</sup>، سنية التجاني إبراهيم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة سنار، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، السودان، maulood303@gmail.com

<sup>2</sup> وزارة المالية- ولاية سنار، السودان، Snhaltjanybwy@gmail.com

تاريخ الاستلام: 20223-11-30 تاريخ القبول: 2025-05-01 تاريخ النشر: 2026-06-27

ملخص:

هدفت الدراسة إلى توضيح نماذج القياس المحاسبي التي تساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية، دراسة مستوى القياس المحاسبي والحكم على الاعتماد عليه في ترشيد القرارات الاستثمارية واختبرت الفرضيات: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نماذج متعددة للقياس المحاسبي وترشيد القرارات الاستثمارية، وتم استخدام برنامج (SPSS) للتحليل والمعالجات الإحصائية، وتوصلت للنتائج: استخدام نماذج القياس المحاسبي يوفر معلومات ذات دلالة ذات خصائص نوعية تزيد من كفاءة القرارات الاستثمارية، واوصت الدراسة بالعمل على إعداد م<sup>2</sup>توى إعلامي للقوائم المالية المعدة وفقاً لنموذج التكلفة التاريخية المعدلة لأن ذلك يساعد في زيادة كفاءة القرارات الاستثمارية.

كلمات مفتاحية: نماذج القياس، القياس المحاسبي، ترشيد القرارات، الاستثمارية.

تصنيف JEL: XN1، XN2.

Abstract:

The study aimed to clarify accounting measurement models that help in rationalizing investment decisions, studying the level of accounting measurement and judging the reliance on it in rationalizing investment decisions. It tested the hypotheses: There is a statistically significant relationship between multiple models of

accounting measurement and rationalizing investment decisions. The SPSS program was used for analysis and statistical treatments, and reached the results: Using accounting measurement models provides accounting information with qualitative characteristics that increase the efficiency of investment decisions. The study recommended working on preparing informational content for financial statements prepared according to the modified historical cost model because this helps increase the efficiency of investment decisions.

**Keywords:** Measurement models; Accounting measurement; Rationalization of decisions; Investment.

**Jel Classification Codes:** XN1, XN2.

المؤلف المرسل: الدكتور أ. محمد يوسف مولود، [maulood303@mail.com](mailto:maulood303@mail.com)

## 1. مقدمة:

شهد العالم تـقـولات متسارعة في شتى المجالات، خاصة فيما يتعلق بتداعيات العولمة الاقتصادية التكنولوجية وما يعرف بثورة المعلومات، صاحب هذا التـقـول اهتمام كبير بدراسة العلاقة بين الأداء الاقتصادي للمؤسسات المالية وبين البيئة والقياس عنها، وتعتبر المحاسبة أحد فروع المعرفة التي تختص بإعداد المعلومات التي تقيس نتائج الوحدات الاقتصادية وتطوير مراكزها المالية في تاريخ مـتـدد، لتقوم بتقديمها بطريقة ملائمة تفي باحتياجات المستخدمين من تلك المعلومات لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، فإذا كان الأمر يتعلق بالبنوك فإن هذه المعلومات تساعد في تـقـديد بدائل الاستثمار، فالمستثمر يستخدمها في تقييم أداء البنوك وحجم الأموال المستثمرة ، وانطلاقاً من هذا الأمر فإن الإلمام بالمعرفة والمعلومات المحاسبية أمر مهم للجهاز المعينة بالاستثمار عبر البنوك حيث تصبح مثل هذه المعلومات أساساً ضرورياً يتم من خلالها الوصول إلى نقطة الاستثمار المناسب في الفترات اللاحقة للنشاط الاستثماري ، ولكي تقوم البنوك بدورها يجب أن تكون على درجة عالية من الكفاءة والفاعلية ، وأهم الأركان التي تركز عليها كفاءة البنوك هو وجود نظام فعال للمعلومات تتدفق من خلاله المعلومات المناسبة ، وفي الأوقات المناسبة وبالتكلفة المناسبة لكي يتمكن المستثمر من الاختيار بين مجموعة من البدائل المتاحة وبالسعر المناسبة، ويقع على عاتق المحاسبة مد الأطراف المعنية المتعددة بالمعلومات اللازمة بغرض ترشيد عمليات الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لذلك أصـبـت تأخذ أبعاد متعددة مثل أنها نشاط خدمي، اجتماعي .

النظام المحاسبي يعتبر نظام معلومات للقياس والتسجيل والتقرير في صيغ نقدية تدفقات للموارد . كذلك إعداد التقارير المالية التي تعد ركناً مهماً في اتخاذ القرارات ويتمثل دور التقارير في الاقتصاد في تقديم المعلومات المفيدة في اتخاذ قرارات الأعمال والقرارات الاقتصادية والتقارير المالية يجب أن تقدم معلومات مفيدة لقرارات الاستثمار والائتمان، معلومات مفيدة لتقييم التدفقات النقدية، معلومات عن موارد البنوك والمطالبات المتعلقة بتلك الموارد والتغير فيها وفي حقوق الملكية في أداء البنوك ومكاسبها ومدى توفر السيولة والقدرة على السداد وتدفقات الأموال، توضيـحات وتفسيرات الإدارة .

يوفر القياس المحاسبي معلومات تساعد في اختيار البديل المناسب لاتخاذ القرار حيث يقدّر القياس المحاسبي من استخدام المعلومات المحاسبية في تشيد القرارات الاستثمارية في البنوك ومن أهمها أن درجة الثقة في البيانات المحاسبية التي تتويها التقارير المالية للبنوك تعتبر منخفضة نوعاً ما، وقلة خبرة المستثمرين في الأمور المالية وعدم توفر المعلومات بالسرعة المطلوبة.

تهدف المحاسبة إلى التوصيل الناجح للمعلومات وهذه المعلومات من وجهة نظر مستخدمها تنتج عن عمليات القياس المحاسبي للعمليات والأحداث الاقتصادية والمالية، فالقياس السليم والمنطقي الذي يعطى نتائج مفيدة في مجالات اتخاذ القرارات وترشيدها فالمحاسبة تؤدي وظيفتها من خلال القياس.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1. هل استخدام نماذج متعددة للقياس المحاسبي يؤثر في ترشيد القرارات الاستثمارية ؟
2. هل توحيد نماذج القياس المحاسبي يؤدي إلى مصداقية القرارات الاستثمارية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من استفادة الجهات المعنية من طرق القياس المحاسبي وإيجاد بعض الحلول لاستخدام بدائل القياس المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية في البنوك كذلك الكشف عن الصعوبات التي تواجه البنوك عند تبنيها أدوات القياس المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. توضيح نماذج القياس المحاسبي التي تساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية.
2. دراسة مستوى القياس المحاسبي والحكم على الاعتماد عليه في ترشيد القرارات الاستثمارية

فرضيات الدراسة:

افترض الدراسة الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نماذج متعددة للقياس المحاسبي وترشيد القرارات الاستثمارية.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توحيد نماذج القياس المحاسبي ومصداقية القرارات الاستثمارية.

حدود الدراسة:

يتم إعداد هذه الدراسة في ظل الحدود التالية:

1. حدود مكانية: البنوك العاملة بمـنطقة سنار
2. حدود زمنية: دراسة ميدانية 2023م

الدراسات السابقة:

دراسة: دباش، 2017م

هدفت الدراسة إلى بيان دور التقارير المالية في ترشيد القرارات الاستثمارية، واختبرت الدراسة الفرضية، يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية بين التقارير المالية وترشيد القرارات الاستثمارية، توصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود دور إيجابي بين التقارير المالية وترشيد القرارات الاستثمارية، واوصت الدراسة بالتوصيات منها: لابد من توفير المعلومات الدقيقة حول البدائل المتاحة للقرار الاستثماري.

تختلف هذه الدراسة بأنها تناولت التقارير المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية، بينما تناولت دراسة الباحثان دور نماذج القياس المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية.

دراسة: أبو حمام، 2023م،

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية، واختبرت الدراسة الفرضيات منها: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح المحاسبي الكافي وترشيد القرارات الاستثمارية، توصلت الدراسة إلى النتائج منها: يؤثر الإفصاح المحاسبي بشكل كبير على ترشيد القرارات الاستثمارية، واوصت بالتوصيات منها: ضرورة تبسيط المعلومات المحاسبية المتوفرة وعدم تعقيدها بشكل كبير عن الكم المطلوب لاتخاذ القرار.

تختلف هذه الدراسة بأنها تناولت نفس الموضوع من زاوية أنواع الإفصاح المحاسبي وربطها بالقرارات الاستثمارية، بينما تناولت دراسة الباحثان الإفصاح المحاسبي من زاوية نماذج الإفصاح وربطها بالقرارات الاستثمارية.

دراسة: عبد المالك، 2023م،

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على متطلبات الإفصاح المحاسبي لعناصر القوائم المالية في ظل تبني النظام المحاسبي، واختبرت الدراسة الفرضيات منها: وتوصلت الدراسة إلى النتائج منها: يقوم مجمع صيدال بالإفصاح عن القوائم المالية وفق لمتطلبات النظام المحاسبي المالي، أن مجمع الصيدال يقوم بالإفصاح وفق أدنى مستوى مطلوب للإفصاح.

تختلف هذه الدراسة بأنها تناولت واقع الإفصاح المحاسبي عن عناصر القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، بينما تناولت دراسة الباحثان دور نماذج القياس المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية.

## 2. القياس المحاسبي:

### 1.2 مفهوم القياس المحاسبي:

يعرف القياس المحاسبي بأنه ذلك القياس الكمي والنقدي للأحداث المالية الناشئة عن ممارسة المؤسسة لنشاطها الاقتصادي، ويتم ذلك من خلال تجميع وتبويب وتلليل وتسجيل لهذه العمليات الاقتصادية حتى يتم إعداد الحسابات الختامية للنشاط في نهاية الفترة المالية (العبيدي، 2015م، 66)، أيضاً عرف القياس المحاسبي بأنه قرن الأعداد بالأشياء للتعبير عن خواصها وذلك بناء على قواعد طبيعية يتم اكتشافها، إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، (حنان، 2014م، 62)، أيضاً عرف القياس بأنه عملية مقارنة يتم من خلالها قرا خاصية معينة هي خاصية التعدد النقدي لشيء معين هو حدث اقتصادي يتمثل فيها بعنصر معين في مجال معين هو المشروع الاقتصادي، (السيد، 2008م، 181).

يرى الباحثان أن القياس المحاسبي هو عبارة عن قواعد عملية مـتـددة تتبعها إدارة المنشأة لقياس الأحداث الاقتصادية بالمشروع ومقارنة الأرقام بأحداث المنشأة الماضية والجارية والمستقبلية.

### 2.2 أهمية القياس المحاسبي:

تكمن أهمية القياس المحاسبي في المؤسسة في الآتي: (العبيدي، 2015م، 67)

- يساهم في اتخاذ القرارات من خلال المعلومات المتعلقة بأنشطة المؤسسة أو أصحاب المصالح في المؤسسة.
- ترشيد قرارات تـلـدـيـد نوع المنتج وتصميمه وطريقة تصنيعه واختيار المواد الخام المطلوبة.
- الـتـلـدـيـد الدقيق لتكلفة المنتجات، وبالتالي تـلـدـيـد المقابلة السليمة بين الإيرادات والمصروفات.
- المساهمة في ترشيد قرارات التسعير، والقياس الدقيق لتكلفة كل منتج.

- هـ. إن عدم قياس الأنشطة يؤدي إلى عدم معرفة الآثار المختلفة لممارسة النشاط وبالتالي يؤثر على القرارات.
- و. وجود وظيفة القياس في المؤسسة تساعد في إجراءات المقارنة بين المؤسسات وبين القطاع العام والخاص وبالتالي العمل على تحسين وتوزيع الموارد بينهم.
- ز. إن أمانة عرض البيانات المحاسبية يتطلب أخذ جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة.
- 2.3. أركان عملية القياس المحاسبي:
- تتمثل أركان عملية القياس المحاسبي في الآتي: (السيد، 2008م، 185).

- أ. الخاصية مـ القياس حيث تنصب هذه على خاصية معينة لشيء معين، والذي قد تكون التعدد النقدي لشيء معين هو حدث من الأحداث الاقتصادية للمشروع كمبيعاته أو ربحه مثلاً.
- ب. مقياس مناسب للخاصية مـ القياس حيث إذا كانت التعدد النقدي للربح مثلاً هي خاصية مـ القياس، فالمقياس المستخدم حينئذ هو مقياس للقيمة. أما إذا كانت طاقته الإنتاجية هي الخاصية مـ القياس فالمقياس المستخدم في هذه الحالة هو مقياس للطاقة كعدد الوحدات المنتجة في الساعة الواحدة مثلاً.
- ج. وحدة القياس المميزة، والتي تكون للخاصية مـ القياس لشيء معين وبذلك ولا يكفي فقط تحديد نوع المقياس المناسب لعملية القياس. ولابد من تحديد نوع وحدة القياس.
- الشخص القائم بعملية القياس، والذي يعتبر أهم عناصر القياس في عملية، لأن نتائج عملية القياس تختلف باختلاف القائمين بها خصوصاً في حالة عدم توفر المقاييس الموضوعية.

#### 2.4. أسس القياس المحاسبي:

يقوم القياس المحاسبي بمفاهيم الإبلاغ المالي على عدة أسس وهي: (الجعارات، الطبري، 2013م، 239).

- أ. التكلفة التاريخية: هي قيمة نقدية أو النقدية المعادلة المدفوعة أو القيمة العادلة للاعتبارات المدفوعة لاقتناء أصل معين والتي تم تسجيلها في تاريخ الاقتناء.
- ب. التكلفة الجارية: هي القيمة النقدية أو النقدية المعادلة التي يجب دفعها إذا تم اقتناء الأصل ذاته أو أصل مكافئ في الوقت الحالي.
- ج. القيمة القابلة للتحويل: هي القيمة النقدية أو النقدية المعادلة التي يمكن الحصول عليها حالياً ببيع الأصل باستغناء منتظم.
- د. القيمة الحالية: هي القيمة الحالية المخصومة لصافي التدفقات النقدية الداخلة المستقبلية المتوقع الحصول عليها من الأصل في المسار العادي للأعمال.

#### 2.5. خطوات عملية القياس المحاسبي:

تتم عملية القياس المحاسبي باتباع عدة خطوات منها ما يلي: (النقيب، 2004م، 327).

- أ. تحليل الأحداث والمعاملات المالية.
- ب. تبويب أطراف العملية المحاسبية.
- ج. إثبات العمليات في الدفاتر المحاسبية.
- د. عملية تشغيل البيانات المحاسبية.
- هـ. مراحل التـمـيل والتـسـويات.

#### 2.6. نماذج القياس المحاسبي:

أ. نموذج التكلفة التاريخية:

تعرف التكلفة التاريخية بأنها تكلفة الأصل أول الالتزام أثناء حدوثه أو حيازته، وهي أداة لقياس معظم الأصول والالتزامات (نروة، 2011م، 77).

يرى الباحثان أن التكلفة التاريخية تعني مجمل تكاليف الشراء والتسجيل ومصاريف السمسرة، ورسوم الضرائب والجمارك وغيرها من التكاليف التي تتكبدها المنشأة في سبيل الحصول على أصل معين، حتى يصبح منتجاً.

- مبررات استخدام نموذج التكلفة التاريخية: (بركة، م. مودي، 2013م، 20)
- ✓ أن التكلفة التاريخية تمثل القيمة الحقيقية وقت الحصول على الأصل.
- ✓ تستند التكلفة التاريخية إلى عمليات حدثت فعلاً، وليست افتراضية.
- ✓ أن العمليات التي وقعت عند امتلاك الأصل أو نشوء الالتزام هي أكثر موثوقية بسبب وجود ما يؤيد تلك الأحداث من سندات إثبات.
- ✓ أن مبدأ التكلفة التاريخية يتلاءم مع الإطار الفكري للمقاسبة بما يشمل عليها من فروض ومبادئ مقاسبة مقبولة عموماً.
- ✓ يتناسب مبدأ التكلفة التاريخية مع فرض وحدة القياس النقدي كأساس للتعبير عن الكميات والمقادير الخاصة بعناصر القوائم المالية.
- ب. نموذج القيمة العادلة:

عرف المعيار المحاسبي الدولي رقم (32) القيمة العادلة بأنها: المبلغ الذي يمكن أن تتم به مبادلة الأصل به سداد الالتزام بين أطراف مطلعة وراغبة في التعامل على أساس تبادل تجاري بآلات. (بله، 2014م، 19)، كما عرفها المعيار رقم (107) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في الفقرة الخامسة علي أن القيمة العادلة هي القيمة التي يمكن بها تبادل الأداة المالية في المعاملات التجارية بين الأطراف الراغبة وذلك علي نهج مختلف عن حالة البيع الجبري أو التصفية. (إسماعيل، صالح، 2016م، 8).

يرى الباحثان أن القيمة العادلة تعني قيمة الأصل في السوق في تاريخ إعداد الميزانية العمومية، وقفل الحسابات الختامية.

- أهمية مقاسبة القيمة العادلة:

تنبع أهمية القيمة العادلة في الآتي: (بله، 2014م، 24)

- ✓ نموذج القيمة العادلة أكثر دقة وملائمة وموثوقية من نموذج التكلفة التاريخية، نظراً لأنه يقيس مدى قدرة المنشآت علي التخصيص الأمثل لمواردها والمحافظة عليها.
- ✓ نموذج القيمة العادلة يعكس التغيرات في الحالة المالية للمنشآت الناتجة عن التقلبات في معدلات الفوائد وأسعار الصرف وأثرها علي أسعار الأسهم، فضلاً عن أنه يوضح مقدار التغيرات في عوائد الأسهم والمخاطر المترتبة عليها.

- ✓ نموذج القيمة العادلة يقلل من مشكلة المكاسب المالية الوهمية للأصول المالية ذات الجودة المرتفعة والتي تعتبرها المنشآت مكاسب حقيقية.
  - ✓ نموذج القيمة العادلة يـسن من جودة ودقة المعلومات المتعلقة بـقوق الملكية الواردة بالقوائم والتقارير المالية المنشورة للمنشآت.
  - ✓ نموذج القيمة العادلة يساعد المستثمرين علي تقييم أداء استراتيجيات المنشآت في إدارة استثماراتهم المالية وخاصة فيما يتعلق بقيم وتوقيت ودرجة التأكد الخاصة بصافي التدفقات النقدية المستقبلية.
- ج. التكلفة التاريخية المعدلة:
- يعتمد هذا النموذج على الخصائص التالية: (حنان، 2003، م، 188).

- التكلفة التاريخية هي أساس تقويم بنود القوائم المالية وتـديد الدخل المحاسبي.
  - استبعاد فرض وحدة القياس النقدي الوطني الإسمية واستخدام وحدة القوة الشرائية العامة للنقود كأساس للقياس.
  - تطبيق مبدأ التـقق كأساس لمقابلة الإيرادات بالمصروفات عند تـديد الدخل المحاسبي.
- مميزات نموذج التكلفة التاريخية المعدلة:

يتميز نموذج التكلفة التاريخية المعدلة بالآتي: (حنان، 2003، م، 189).

- i. يمتاز بالموضوعية.
  - ii. بعدم وجود أخطاء في وحدة القياس نتيجة تعديل الأرقام المحاسبية التاريخية بتغيرات مستوى العام للأسعار، فوحدة القياس المستخدمة هنا هي ذات قيمة موحدة وتعبّر عن القوة الشرائية العامة للنقود. ولكن من ناحية أخرى يتم تجاهل تغيرات المستوى الخاص للأسعار.
  - iii. أنه لا يمثل خروجاً صارخاً عن المؤلف في التطبيق العملي
  - د. تكلفة الاستبدال:
- تمثل التكلفة الاستبدالية مبلغ من النقد أو ما يوازي النقد الذي يجب أن يدفع للحصول علي (حياة) موجود قائم حالياً أو مزاوله، أو مبلغ من النقد أو ما يوازي النقد الذي يمكن أن يسلم اليوم للحصول على أحداث نفس المطلوب القائم حالياً. (أبو طالب، 2015، م، 8).

لقد اختلف المحاسبون في تـديد معنى الأصل المكافئ. إلا أن هنالك ثلاثة تفسيرات وهي: (حنان، 2003، م، 114).

- تكلفة إعادة الأصول الموجودة : وهي المبلغ النقدي أو ما يماثله واللازم للحصول على أصل مماثل للأصل الموجود، أي إجراء عملية الاستبدال دون مراعاة التـسينات التكنولوجية.
- تكلفة استبدال أصول مكافئة بالأصول الموجودة: وهي المبلغ النقدي أو ما يماثله واللازم للحصول على أصل مكافئ أو معادل في سوق الأصول المستعملة وله نفس العمر الإنتاجي للأصل الموجود حالياً، أي دون اعتبار للتغيرات التكنولوجية الطارئة.
- تكلفة استبدال الطاقة إنتاجية جديدة: وهي المبلغ النقدي أو ما يماثله واللازم للحصول على شراء أو إنتاج طاقة إنتاجية لأصل جديد أو مجموعة من الأصول تعكس التطورات التكنولوجية الحديثة دون اعتبار للتغيرات للأصل الموجود، فتكلفة استبدال الطاقة الإنتاجية ينبغي أن تعبر عنها بأحدث الطرق الإنتاجية المتاحة.

يرى الباحثان أن تكلفة الاستبدال تعني القيمة المقدرة لتغيير أصل بأصل قادر للإنتاج وإضافة قيمة في تاريخ تقييم الأصل.

هـ. صافي القيمة البيعية (أسعار الخروج الجارية):

يمثل صافي القيمة البيعية (سعر الخروج الجاري) المبلغ النقدي الذي يمكن الحصول عليه حالياً إذا بيعت الأصول بقيمتها السوقية مطروحا منها المصاريف الإدارية والمالية والبيعية اللازمة لإتمام عملية البيع، ويمثل أيضاً المبلغ النقدي الذي ينبغي دفعه حالياً، إذا أعيد تمويل الالتزامات وأنه لمن القبول عموماً إن صافي القيمة البيعية يتسم بخاصيتين وهما: (التجاني، 2020م، 20).

أ. المقصود بأسعار البيع. البيع بشروط عادية مألوفة وليس البيع تحت ظروف تصفية قسرية.  
ب. المقصود بأسعار البيع السائدة في تاريخ القياس المحاسبي. أما إذا كان المقصود أسعار البيع المتوقعة مستقبلاً، وليست الأسعار الحالية فيستخدم مصطلح قيمة الخروج البيعية، وهكذا فإن سعر الخروج الجاري يشير إلى أسعار البيع الحالية في ظروف التصفية النظامية العادية وليست التصفية القسرية.  
طبقاً لمدخل أسعار الخروج الجارية يعاد تقويم جميع الأصول والالتزامات وفقاً للقيم القابلة للتدقيق معدلة باستبعاد تقدير التكاليف اللازمة لإتمام البيع، لذلك فإن أسعار الدخول الجارية هي أسعار المشتريات.

3. ماهية القرارات الاستثمارية:

1.3 مفهوم القرارات الاستثمارية: تعرف القرار الاستثماري بأنه القرار الصائب الذي تتخذه الإدارة المالية لغرض استثمار أموال الشركة في نشاط معين وخلال فترة من الزمن بقية الحصول على عوائد مالية مستقبلية مناسبة تمثل الهدف الأساسي الذي تبتغيه الشركة، (عامر، 2017م، 59). كما يعرف القرار الاستثماري بأنه اختيار بديل من البدائل الاستثمارية التي تم تدديدها بناءً على مشروع استثماري مخطط له مقابل المخاطرة بقدر من الأموال من أجل تدقيق عوائد مستقبلية متوقعة خلال فترة زمنية مددده، مع ضرورة مراعاة مختلف الظروف المحيطة بالمؤسسة والتي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على هذا القرار، (بن رحمون، 2019م، 43).

يرى الباحثان أن القرار الاستثماري هو اختيار البديل المناسب وفقاً لإمكانات ومقدرات المؤسسة المالية والبشرية والفنية، والذي يتفق العائل الأفضل للمؤسسة.

## 2.3 العنوان الفرعي الثاني:

### 3.3. أهمية القرار الاستثماري:

تنبع أهمية القرار الاستثماري من الآتي: (عامر، 2017م، 61).

- أ. يشكل الاستثمار في المدى الطويل المحرك الوحيد ومحافظة المؤسسة على وجودها.
- ب. يعتبر القرار الاستثماري قرار يرهن المؤسسة على المدى المتوسط والطويل ويصعب الرجوع فيه.
- ج. تتطلب العملية الاستثمارية مبالغ كبيرة ومهمة مقارنة لما تملكه المؤسسة أو المشروع من أموال.
- د. نتائج الإنفاق الرأسمالي ذات صيغة طويلة المدى حتى يبرئ الإنفاق الرأسمالي الإطار للنشاطات المستقبلية للمنشأة ويبلور طبيعتها الأساسية.

هـ. لا يمكن التخلص من التزامات الإنفاق الرأسي مالي بسهولة.

#### 4.3. أهداف الاستثمار:

تتلخص أهداف الاستثمار في الآتي: (بن رحمون، 2019م، 48).

- أ. تحقيق العائد الملائم: مما لا شك فيه أن أول هدف للمستثمر من توظيف أمواله وهو تحقيق عائدات ضخمة.
- ب. المحافظة على رأس المال الأصلي للمشروع: بما أن المستثمر يسعى إلى تحقيق الربح كهدف أول له، فإنه إذا لم يفلح في تحقيق هذا الربح يسعى أن لا يقع في خسارة وذلك من خلال المفاضلة بين المشاريع والتركيز على أقل مخاطرة.
- ج. استمرارية الدخل: يهدف المستثمر إلى تحقيق دخل مستقر ومستمر بوتيرة معينة بعيداً عن الاضطرابات والتراجع في ظل المخاطرة حفاظاً على استمرارية النشاط الاستثماري.
- د. ضمان السيولة المالية: إن النشاط الاستثماري بحاجة إلى تمويل وسيولة جاهزة لمواجهة التزامات العمل بالمصاريف اليومية الجارية تجنباً للضائقة المالية التي يتعرض لها المشروع فيتعثر الإنتاج.

#### 5.3. العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري:

تتمثل العوامل المؤثرة في الاستثمار في: (<http://www.uobabylon.edu.iq>)

- أ. توقعات الأنشطة الاقتصادية: من العوامل الأساسية المؤثرة في الاستثمار توقع طبيعة النشاط الاقتصادي المستقبلي في المجتمع.
- ب. الكفاءة الحدية لرأس المال: إذا كانت فوائد رأس المال المستثمر في المشاريع الإنتاجية والخدمية أكبر من سعر الفائدة فإن حجم الاستثمار يأخذ بالزيادة أما إذا كان سعر الفائدة يعطي مردوداً اقتصادياً أقل فإن حجم الاستثمار يأخذ بالنقصان.
- ج. معدل سعر الفائدة: إذا كان معدل سعر الفائدة عالياً فإن حجم الاستثمار يتقلص، أما إذا كان سعر الفائدة قليل فإن حجم الاستثمار يزداد أملاً في جني الأرباح.
- د. التوفير: يتأثر الاستثمار بالتوفير. بمعنى أن ما يوفره الأفراد من أموال يأخذ طريقه إلى المشاريع الإنتاجية والخدمية بشكل استثمار، لذا فزيادة مستويات التوفير تقود إلى زيادة مستويات الاستثمار.
- هـ. الاستهلاك: يؤثر متغير الاستهلاك في الاستثمار، حيث يؤثر الاستهلاك تأثيراً إيجابياً في الاستثمار، فكلما ارتفع حجم الاستهلاك ارتفع حجم الاستثمار والعكس كلما قل الاستهلاك قل حجم الاستثمار.

#### 6.3. مقومات القرار الاستثماري:

يقوم القرار الاستثماري الناجح على مقومات أساسية تتمثل في: (شهبر، 2019م، 17).

الاستراتيجية الملائمة للاستثمار: تختلف استراتيجيات الاستثمار التي يتبناها المستثمرون، وذلك حسب اختلاف أولوياتهم الاستثمارية، وتتمثل أولويات المستثمر فيما يعرف بالمدى التفصيلي للاستثمارات الذي يختلف من مستثمر إلى آخر وفق ميل المستثمر لعناصر، (الربحية، السيولة، الأمان)، ويعبر عادة عن ميله لاتجاه السيولة والأمان بالمخاطرة التي يكون مستعد لقبولها.

الأسس والمبادئ العلمية لاتخاذ القرار الاستثماري: يفترض في متخذ القرارات الاستثمارية الرشيدة مراعاة أمرين، يتمثل الأول في أن يسلك اتخاذ القرار ما يعرف بالمدخل العلمي لاتخاذ القرار والذي يقوم على خطوات متعددة أهمها تحديد الهدف الأساسي للاستثمار، بتجميع المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار، وتحديد العوامل الملائمة ليتم من خلالها تحديد العوامل الأساسية أو المتكلمة في القرار وتقييم العوائد المتوقعة واختيار البديل الاستثماري المناسب، بينما يمثل الثاني فيجدر بمتخذ القرار مراعاة المبادئ الواجب اتخاذها في القرار والمتمثلة في مبدأ تعدد الخيارات الاستثمارية، ومبدأ الخبرة والتأهيل، ومبدأ الملائمة، ومبدأ توزيع المخاطر الاستثمارية.

#### 4. تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

1/ أسلوب الدراسة: بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع وهي تتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

أ. مجتمع وعينة الدراسة: هو جميع المفردات الذين هم موضوع مشكلة الدراسة. وهو يتكون من جميع العاملين ببنوك مصرية سنار (بنك الادخار - بنك الخرطوم - بنك التضامن - بنك النيل - بنك النيلين - أم درمان الوطني) البالغ عددهم (110) وفقاً للآتي: تحديد حجم العينة: (علي، أحمد، 2019م، ص 47) وفقاً لمعادلة (Taro Yamane) يحدد حجم العينة وفقاً للمعادلة التالية:

$$n = \frac{N}{1 + Nd^2}$$

وبما ان حجم المجتمع يساوي (N=60) هو يمثل عدد الموظفين والعاملين بمصنع سكر سنار، ومصنع سكر كنانة، ومصنع سكر عسلاية. عليه فإن حجم العينة يمكن تحديده كالآتي:

$$\frac{N}{1 + nd^2}$$

إذاً فإن حجم العينة يساوي شخص.

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وقام بتوزيع (50) استبانة تم استرداد (48) استبانة بنسبة استرداد بلغت (96%) جمعها صالحة للتحليل.

ثبات الاستبيان Reliability: يقص

2- صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس الاستبانة ما وضع لقياسه، وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقة صدق المقياس

صدق المقياس :

أولاً: الاتساق الداخلي Internal Validity

جدول (1) معامل الارتباط بين درجة كل فرضية من فرضيات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

| الرقم | الفرضيات                                                                                           | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| 1     | توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نماذج متعددة للقياس المحاسبي وترشيد القرارات الاستثمارية. | **0.847                                 |
| 2     | توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توحيد نماذج القياس المحاسبي ومصداقية ترشيد الاستثمارات.           | **0.888                                 |

المصدر: الباحثان من واقع الدراسة الميدانية (2023).

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة تتراوح ما بين (0.888) للفرضية الثانية و(0.847) للفرضية الأولى، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق للفرضيات بالدرجة الكلية لفقرات للاستبانة مما يعكس درجة عالية من الصدق البنائي .

ثبات الاستبيان Reliability :

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة ثلاث نفس الظروف والشروط، قد تحقق الباحثان من ثبات الاستبانة من خلال:معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

جدول رقم(2)معامل ألف كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

| الفرضيات                                                                                           | معامل الفا |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نماذج متعددة للقياس المحاسبي وترشيد القرارات الاستثمارية. | 0.656      |
| توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توحيد نماذج القياس المحاسبي ومصداقية ترشيد الاستثمارات.           | 0.786      |
| الكلية                                                                                             | 0.897      |

المصدر: الباحثان من واقع الدراسة الميدانية (2023)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخالكلي بلغت 0.897 وهي قيمة عالية تدل على أن الاستبانة المصممة إذا طبقت على فرد أو على مجموعة من الأفراد عدة مرات فإنها ستعطي نفس النتائج، وبالتالي فإن استبانة الدراسة يمكن وصفها بأنها ثابتة.

جدول رقم(3)معامل الصدق الذاتي

| الفرضيات                                                                                           | الصدق |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نماذج متعددة للقياس المحاسبي وترشيد القرارات الاستثمارية. | 0.810 |
| توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توحيد نماذج القياس المحاسبي ومصادقية ترشيد الاستثمارات.           | 0.887 |
| الكلي                                                                                              | 0.938 |

المصدر: إعداد الباحثان من واقع الدراسة الميدانية (2023).

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الصدق الذاتي بلغت 0.938 وهي قيمة عالية جداً، تدل على أن الاستبانة المصممة صدقها في قياس ما وضعت لقياسه.

قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: -

(1) المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (MeanWeighed):-

لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم أنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

(2)المتوسط الحسابي(Mean)

لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات

متغيرات الدراسة بـنسب مـلاور الاستبانة مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط.

(3)اختبار ت (One Sample T-Test)

لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة أم لا.

جدول رقم (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لعبارات الفرضيةتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نماذج متعددة للقياس المحاسبي وترشيد القرارات الاستثمارية.

| العبارة                                                                                                                  | ك | أوافق بشدة | أوافق | مؤيد  | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|------------|-------|-------|----------|---------------|
| اعتماد المؤسسات التمويلية على البيانات المعدة وفق للتكلفة التاريخية يساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية                  | ك | 11         | 34    | 3     | 1        | 0             |
|                                                                                                                          | % | 22.4%      | 69.4% | 6.2%  | 2.0%     | .0%           |
| استخدام نماذج القياس المحاسبي يوفر معلومات ملائمة ذات خصائص نوعية تزيد من كفاءة القرارات الاستثمارية                     | ك | 24         | 21    | 4     | 0        | 0             |
|                                                                                                                          | % | 49.0%      | 42.9% | 8.1%  | .0%      | .0%           |
| يساعد استخدام نماذج القياس المتعدد في ظل التغير العام للأسعار في تحسين القرارات الاستثمارية                              | ك | 17         | 25    | 6     | 1        | 0             |
|                                                                                                                          | % | 34.8%      | 51.0% | 12.2% | 2.0%     | .0%           |
| مبدأ القيمة القابلة للتطبيق يتوافق مع متطلبات متخذي القرارات الاستثمارية في المؤسسات التمويلية                           | ك | 11         | 28    | 10    | 0        | 0             |
|                                                                                                                          | % | 22.4%      | 57.2% | 20.4% | .0%      | .0%           |
| المحتوى الإعلامي للقوائم المالية المعدة وفقاً لنموذج التكلفة التاريخية المعدلة يساعد في زيادة كفاءة القرارات الاستثمارية | ك | 14         | 24    | 7     | 4        | 0             |
|                                                                                                                          | % | 28.5%      | 49.0% | 14.3% | 8.2%     | .0%           |
| اعتماد البيانات المالية على أساس نموذج القيمة الجارية يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية                                    | ك | 16         | 23    | 7     | 3        | 0             |
|                                                                                                                          | % | 32.7%      | 46.9% | 14.3% | 6.1%     | .0%           |
| استخدام نموذج صافي القيمة البيعية يساعد في ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية                                              | ك | 20         | 19    | 8     | 1        | 1             |
|                                                                                                                          | % | 40.9%      | 38.8% | 16.3% | 2.0%     | 2.0%          |

المصدر: إعداد الباحثان من واقع الدراسة الميدانية (2023).

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

- 1- أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن اعتماد المؤسسات التمويلية على البيانات المعدة وفق للتكلفة التاريخية يساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية بلغت (91.8%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مـ فقد بلغت نسبتهم (6.2%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (2%)

2-أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام نماذج القياس المحاسبي يوفر معلومات مناسبة ذات خصائص نوعية تزيد من كفاءة القرارات الاستثمارية بلغت (91.9%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مبددة فقد بلغت نسبتهم (8.1%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (0.0%)

3-أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن يساعد استخدام نماذج القياس المتعدد في ظل التغير العام للأسعار في تحسين القرارات الاستثمارية بلغت (85.8%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مبددة فقد بلغت نسبتهم (12.2%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (2%)

4-أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن مبدأ القيمة القابلة للتقيق يتوافق مع متطلبات متخذي القرارات الاستثمارية في المؤسسات التمويلية بلغت (79.6%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مبددة فقد بلغت نسبتهم (20.4%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (0.0%)

5-أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن المحتوى الإعلامي للقوائم المالية المعدة وفقاً لنموذج التكلفة التاريخية المعدلة يساعد في زيادة كفاءة القرارات الاستثمارية بلغت (77.5%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مبددة فقد بلغت نسبتهم (14.3%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (8.2%)

6-أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن اعتماد البيانات المالية على أساس نموذج القيمة الجارية يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية بلغت (79.6%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مبددة فقد بلغت نسبتهم (14.3%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (6.1%)

7-أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام نموذج صافي القيمة البيعية يساعد في ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية بلغت (79.7%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مبددة فقد بلغت نسبتهم (16.3%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (4%).

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لعبارات الفرضية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توحيد نماذج القياس المحاسبي ومصدقية ترشيد الاستثمارات.

| العبارة                                                                       |   | أوافق بشدة | أوافق | مؤيد  | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------------------------------------------------------------------------------|---|------------|-------|-------|----------|---------------|
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية               | ك | 15         | 25    | 8     | 1        | 0             |
|                                                                               | % | 30.7%      | 51.0% | 16.3% | 2.0%     | 0.0%          |
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات الاستثمارية | ك | 23         | 15    | 10    | 1        | 0             |
|                                                                               | % | 46.9%      | 30.7% | 20.4% | 2.0%     | 0.0%          |
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يعمل على زيادة كفاءة اتخاذ                        | ك | 11         | 27    | 11    | 0        | 0             |

|                                                                                                                  |   |       |       |       |      |      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|-------|-------|-------|------|------|
| القرارات الاستثمارية                                                                                             | % | 22.4% | 55.2% | 22.4% | 0.0% | 0.0% |
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد على اختيار أفضل البدائل للقرارات الاستثمارية                                   | ك | 21    | 22    | 5     | 1    | 0    |
|                                                                                                                  | % | 42.9% | 44.9% | 10.2% | 2.0% | 0.0% |
| نموذج القياس المحاسبي تساعد في المقابلة السليمة بين الإيرادات والمصروفات مما يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية | ك | 21    | 22    | 4     | 2    | 0    |
|                                                                                                                  | % | 42.9% | 44.9% | 8.2%  | 4.1% | 0.0% |
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في صياغ معلومات كمية تعمل على رفع الكفاءة القرارات الاستثمارية                 | ك | 18    | 25    | 4     | 2    | 0    |
|                                                                                                                  | % | 36.7% | 51.0% | 8.2%  | 4.1% | 0.0% |
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في دراسة مستوى القياس المحاسبي والحكم علي في ترشيد القرارات الاستثمارية        | ك | 20    | 23    | 5     | 1    | 0    |
|                                                                                                                  | % | 40.9% | 46.9% | 10.2% | 2.0% | 0.0% |

المصدر: إعداد الباحثان من واقع الدراسة الميدانية (2023).

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي :

1- أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية بلغت (81.7%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدووا إجابات مـتـدـد فقد بلغت نسبتهم (16.3%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (2%)

2- أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات الاستثمارية بلغت (77.6%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدووا إجابات مـتـدـد فقد بلغت نسبتهم (20.4%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (2%)

3- أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن توحيد نماذج القياس المحاسبي يعمل على زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية بلغت (77.6%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدووا إجابات مـتـدـد فقد بلغت نسبتهم (22.4%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (0.0%)

4- أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد على اختيار أفضل البدائل للقرارات الاستثمارية بلغت (87.8%)، أما أفراد العينة الذين لم يبدووا إجابات مـتـدـد فقد بلغت نسبتهم (10.2%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (2%)

5-أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نموذج القياس المحاسبي يساعد في المقابلة السليمة بين الإيرادات والمصروفات مما يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية بلغت (87.8%). أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مـ فقد بلغت نسبتهم (8.2%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (4.1%)

6-أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في صياغ معلومات كمية تعمل على رفع الكفاءة القرارات الاستثمارية بلغت (87.7%). أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مـ فقد بلغت نسبتهم (8.2%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (4.1%)

7-أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في دراسة مستوى القياس المحاسبي والحكم عليه في ترشيد القرارات الاستثمارية بلغت (87.8%). أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات مـ فقد بلغت نسبتهم (10.2%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (2%)

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانـاف المعباري للعبارة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نماذج متعددة للقياس المحاسبي وترشيد القرارات الاستثمارية.

| العبارة                                                                                                                  | المتوسط | الانـاف المعباري | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig) | الترتيب | الاتجاه    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|------------------|---------------|-------------------------|---------|------------|
| اعتماد المؤسسات التمويلية على البيانات المعدة وفق للتكلفة التاريخية يساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية                  | 4.12    | .600             | 13.101        | **0.000                 | 4       | موافق      |
| استخدام نماذج القياس المحاسبي يوفر معلومات مـاسبية ذات خصائص نوعية تزيد من كفاءة القرارات الاستثمارية                    | 4.41    | .643             | 15.333        | **0.000                 | 1       | موافق بشدة |
| يساعد استخدام نماذج القياس المتعدد في ظل التغير العام للأسعار في تـسين القرارات الاستثمارية                              | 4.18    | .727             | 11.402        | **0.000                 | 2       | موافق      |
| مبدأ القيمة القابلة للتـقيق يتوافق مع متطلبات متخذي القرارات الاستثمارية في المؤسسات التمويلية                           | 4.02    | .661             | 10.804        | **0.000                 | 6       | موافق      |
| المحتوى الإعلامي للقوائم المالية المعدة وفقاً لنموذج التكلفة التاريخية المعدلة يساعد في زيادة كفاءة القرارات الاستثمارية | 3.98    | .878             | 7.812         | **0.000                 | 7       | موافق      |

|       |   |         |        |      |      |                                                                                       |
|-------|---|---------|--------|------|------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| موافق | 5 | **0.000 | 8.722  | .852 | 4.06 | اعتماد البيانات المالية على أساس نموذج القيمة الجارية يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية |
| موافق | 3 | **0.000 | 8.764  | .913 | 4.14 | استخدام نموذج صافي القيمة البيعية يساعد في ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية           |
|       |   |         | 18.191 | .435 | 4.13 | المتوسط العام                                                                         |

المصدر: إعداد الباحثان من واقع الدراسة الميدانية (2023).

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الفرضية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نـمـو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على مـنـتـوى ومضمون العبارات التي تقيس (العلاقة بين استخدام نماذج متعددة للقياس المحاسبي وترشيد القرارات الاستثمارية). في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة عالية حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (4.13) وقيمة الاختبار 18.191 وقيمة (Sig) تساوي 0.000 ومستوى معنوية 0.05 أي أن هناك موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات هذه الفرضية.

كما يتضح أن الفقرة "استخدام نماذج القياس المحاسبي يوفر معلومات مـنـسـبـة ذات خصائص نوعية تزيد من كفاءة القرارات الاستثمارية" جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.41) باذـنـاـف معياري (643).

أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي تنص على " المحتوى الإعلامي للقوائم المالية المعدة وفقاً لنموذج التكلفة التاريخية المعدلة يساعد في زيادة كفاءة القرارات الاستثمارية" بمتوسط (3.98) وبـاـذـنـاـف معياري (878).

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والاذنـاـف المعياري للعبارات توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توحيد نماذج القياس المحاسبي ومصدقية ترشيد الاستثمارات.

| العبارات                                                                      | المتوسط | الاذنـاـف المعياري | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig) | الترتيب | الاتجاه    |
|-------------------------------------------------------------------------------|---------|--------------------|---------------|-------------------------|---------|------------|
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية               | 4.10    | .743               | 10.384        | **0.000                 | 6       | موافق      |
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات الاستثمارية | 4.22    | .848               | 10.106        | **0.000                 | 4       | موافق بشدة |
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يعمل على زيادة                                    | 4.00    | .677               | 10.340        | **0.000                 | 7       | موافق      |

| كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية                                                                                 |      |      |        |         |              |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|--------|---------|--------------|
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد على اختيار أفضل البدائل للقرارات الاستثمارية                                   | 4.29 | .736 | 12.229 | **0.000 | 1 موافق بشدة |
| نموذج القياس المحاسبي تساعد في المقابلة السليمة بين الإيرادات والمصروفات مما يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية | 4.27 | .785 | 11.288 | **0.000 | 3 موافق بشدة |
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في صياغ معلومات كمية تعمل على رفع الكفاءة القرارات الاستثمارية                 | 4.20 | .763 | 11.044 | **0.000 | 5 موافق بشدة |
| توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في دراسة مستوى القياس المحاسبي والحكم عليه في ترشيد القرارات الاستثمارية       | 4.27 | .730 | 12.140 | **0.000 | 2 موافق بشدة |
| المتوسط العام                                                                                                    | 4.19 | .500 | 16.678 | **0.000 | موافق        |

المصدر: إعداد الباحثان من واقع الدراسة الميدانية (2023).

يتضح من خلال الجدول أعلاه: الوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الفرضية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نـالـوهذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على مـنـتـوى ومضمون العبارات التي تقيس (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينتوحيد نماذج القياس المحاسبي ومصداقية ترشيد الاستثمارات). في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة عالية حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (4.19) وقيمة الاختبار 16.678 وقيمة (Sig) تساوي 0.000 ومستوى معنوية 0.05 أي أن هناك موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات هذه الفرضية.

كما يتضح أن الفقرة " توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد على اختيار أفضل البدائل للقرارات الاستثمارية" جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.29) بانـدـراف معياري (677).

أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي تنص على " توحيد نماذج القياس المحاسبي يعمل على زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية" بمتوسط (4.00) وبانـدـراف معياري (677).

## 5. الخاتمة:

أولاً: النتائج

بعد الدراسة الميدانية توصل الدراس الى النتائج الاتية :

- استخدام نماذج القياس المحاسبي يوفر معلومات مـناسبة ذات خصائص نوعية تزيد من كفاءة القرارات الاستثمارية.
- استخدام نماذج القياس المتعدد في ظل التغير العام للأسعار يساعد في تـمـيـن القرارات الاستثمارية.
- استخدام نموذج صافي القيمة البيعية يساعد في ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد على اختيار أفضل البدائل للقرارات الاستثمارية.
- توحيد نماذج القياس المحاسبي يساعد في دراسة مستوى القياس المحاسبي والحكم عليه في ترشيد القرارات الاستثمارية.
- نموذج القياس المحاسبي تساعد في المقابلة السليمة بين الإيرادات والمصروفات مما يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

ثانياً : التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصى الباحث بالآتي:

- العمل على إعداد مـنـتـوى إعلامي للقوائم المالية المعدة وفقاً لنموذج التكلفة التاريخية المعدلة لأن ذلك يساعد في زيادة كفاءة القرارات الاستثمارية.
- الاهتمام بمبدأ القيمة القابلة للتـمـقـيـق لأنه يتوافق مع متطلبات متخذي القرارات الاستثمارية في المؤسسات التمويلية.
- زيادة الاعتماد على البيانات المالية المعدة على أساس نموذج القيمة الجارية لأن ذلك يؤدي إلى اتخاذ قرارات الاستثمارية.
- العمل على توحيد نماذج القياس المحاسبي لأنه يعمل على زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- الاهتمام بتوحيد نماذج القياس المحاسبي لأن ذلك يساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية.
- العمل على توحيد نماذج القياس المحاسبي لأنه يساعد في صياغ معلومات كمية تعمل على رفع الكفاءة القرارات الاستثمارية.

## 6. قائمة المراجع:

- دباش، أمير دباش، التقارير المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 2، الجزائر، 2017م.
- أبو حمام، ماجد اسماعيل أبو حمام، دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 7، العدد 1، الجزائر، 2023م.
- عبد الملك، زين عبد الملك، واقع الإفصاح المحاسبي عن عناصر القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، 2023م.
- العبيدي، مهاوات لعبيدي، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتـمـيـن الأداء البيئي، كلية الدراسات العليا جامعة محمد خضير بسكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، 2015م.

- حنان، سعيدي سيف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية، كلية الدراسات العليا جامعة قسطنطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، القسطنطينية، 2014م.
- السيد، السيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية، دار الـراية للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
- جعارات، الطبري، خالد الجعارات، مـقـود الطبري، مخاطر القياس المحاسبي وانعكاساتها في القوائم المالية اـبان الأـزمة المالية العالمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الرابع والثلاثون، بغداد، 2013م.
- النقيب، كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
- نورة، عريف نورة، اشكالية القياس المحاسبي لعناصر القوائم المالية، كلية الدراسات العليا جامعة قاصدي مـربـاح، رسالة ماجستير غير منشورة، ورقلة، 2011م.
- بركة، مـقـودي، حنان بركة، نجوي مـقـودي، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية، جامعة قاصدي مـربـاح ورقلة، كلية الدراسات العليا رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، 2013م.
- بله، عبد الفتاح ادم بله، المحاسبة عن القيمة العادلة ودورها في تقويم الاداء المالي لشركات المساهمة العامة السودانية، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، 2014م.
- إسماعيل، صالح، ابراهيم يعقوب إسماعيل، هلال يوسف صالح، إمكانية تطبيق نماذج القيمة العادلة في القيمة الحقيقية للأسهم، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، الخرطوم، 2016م.
- حنان، رضوان حلوه حنان، بدائل القياس المحاسبي المعاصرة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2003م.
- أبو طالب، يحي محمد أبوطالب، القيمة العادلة بين الليل والنهار، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد الثالث، 2015م.
- عامر، عماد مصطفى عامر، دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف السودانية، كلية الدراسات العليا جامعة النيلين، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، 2017م.
- بن رحمون، سليم بن رحمون، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية، كلية الدراسات العليا جامعة مـجـد خـيـضر بـسـكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، 2019م.
- سليم، بن رمـقـون سليم، القرارات الاستثمارية والإفصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 48، جامعة مـجـد خـيـضر بـسـكرة، الجزائر، 2017م.

- شهير، شعاب شهير، تّـسين القرارات الاستثمارية باستخدام جودة المعلومات المالية، كلية الدراسات العليا جامعة أّـلي مّـند اولجّـاح، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، 2019م.
- <http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx>.